برئاسة رئيسي وزراء البلدين

مباحثات يمنية - صومالية في صنعاء تناقش قضايا العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية الراهنة

التأكيد على تقوية أواصر العلاقات الثنائية وتنسيق الجهود لخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة

باسندوة: تكاتف الجهود المشتركة سيمكن البلدين من ضبط أعمال القرصنة البحرية والتهريب

صنعاء/سبأ

عقدت أمس بصنعاء جلسة مباحثات رسمية يمنية - صومالية برئاسة رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة ورئيس الوزراء في الحكومة الفيدرالية الصومالية عبدي فرح شردون سعيد.

وجرى في الجلسة استعراض العلاقات الثنائية التاريخية القائمة بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون المشترك والآفاق المتاحة لتطويرها وتنميتها في جميع المجالات بما في ذلك تنسيق المواقف إزاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما جرى خلال الجلسة التشاور وتبادل وجهات النظر في عدد من القضايا و المستجدات على الساحتين الوطنية والإقليمية ، وفي مقدمتها الاوضاع في الصومال والجهود المبذولة لاستتباب الأمن والاستقرار ، والدعم اليمني المتواصل لهذه الجهود.

وتطرقت المباحثات إلى أعمال القرصنة البحرية قبالة السواحل الصومالية وتبعات هذه الظاهرة على الأمن والاستقرار في المنطقة ، وما تشكله من خطر وتهديد للملاحة الدولية ، وضرورة تعزيز مستوى التنسيق المشترك للحد منها ومحاربتها.

وتناولت المباحثات اوضاع اللاجئين الصوماليين في اليمن والخدمات والرعاية التي تقدمها الحكومة اليمنية لهؤلاء اللاجئين رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها.

وأكد الجانبان خلال المباحثات الحرص على تقوية أواصر العلاقات الثنائية المشتركة بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين وتنسيق جهود ومواقف البلدين لخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي مستهل جلسة المباحثات رحب الاخ رئيس الوزراء بنظيره الصومالي والوفد المرافق له في زيارتهم لليمن .. معربا عن تطلعه في أن تشكل هذه الزيارة فاتحة خير لتقوية العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ونوه الاخ باسندوة بالعلاقات التاريخية القديمة التي تربط بين اليمن والصومال وعلاقات الجوار والقرب التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين .. لافتا إلى وقوف اليمن الدائم إلى جانب الصومال في مختلف الظروف انطلاقاً من الواجب الأخوي والإنساني تجاه هذا القطر الشقيق .

وقال: نحن نعلم أن الازمة الصومالية امتدت طويلا ، لكن والحمد لله بدأت الصومال تتعافى الآن ،وستستمر اليمن في دعم ومؤازرة كل الجهود المبذولة لتكريس أجواء المصالحة بين مختلف الأطراف الصومالية وتحقيق السلام الذي يكفل الاستقرار وإعادة البناء والتنمية في هذا البلد الشقيق والجار ".

وأضاف: هناك تشابه في الظروف التي مرت بها بلادنا وبلادكم ، وثقوا في اننا سنستمر في مؤازرتكم ، ومهما مررنا بأزمات ومحن لا بد من أن نتجاوزها وان نحقق التطور والازدهار في القريب العاجل إن شاء الله تعالى ".

وأعرب رئيس الوزراء عن ثقته من التعاون المشترك والمؤثر بين اليمن والصومال للحد من القرصنة البحرية وضبط هذه الظاهرة ، بما في ذلك تهريب السلاح .. مؤكدا أن اليمن تولي هذا الموضوع أهمية خاصة وان تكاتف الجهود المشتركة سيمكن البلدين من ضبط ظاهرة القرصنة البحرية والتهريب.

وأشار إلى ما يحظى به اللاجئون الصوماليون من تقدير ورعاية واحترام .. معربا عن أمله في أن تستقر الاوضاع في الصومال الشقيق من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية حتى يتمكن هؤلاء اللاجئون من العودة إلى اهلهم وطنهم.

وشدد الاخ باسندوة على أهمية تنسيق المواقف المشتركة اليمنية الصومالية خاصة في الجوانب السياسية لاتخاذ موقف موحد يستطيع البلدان من خلاله تحقيق التعاون الثنائي وتبادل المنافع فيما بينهما ..لافتا إلى الموقع الاستراتيجي لليمن والصومال وما تزخران به من ثروات واعدة تتطلب تكريس اجواء الاستقرار لجذب الاستثمارات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

وتطرق رئيس الوزراء في سياق كلمته إلى التطورات التي تشهدها اليمن على صعيد انجاز استحقاقات المرحلة الانتقالية الراهنة ..مؤكدا أن اليمن تمضي على الطريق الصحيح وهي افضل حالا من اقطار الربيع العربي الاخرى.

> سعيد: الدعم اليمني للصومال لم يكن مقتصراً في مجال واحد، بل كانت اليمن بمثابة المحامي للصومال في المحافل الاقليمية والدولية

وقال:لقد استطعنا بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة أن نخرج ببلدنا من عنق الزجاجة ".

ولفت إلى النجاحات التي حققتها حكومة الوفاق الوطني منذ تشكيلها لتجاوز ما خلفته الاحداث التي شهدتها اليمن عام 2011م من تبعات خاصة في الجانب الاقتصادي والخدمي .. مشيرا إلى أن الحكومة ورغم الظروف الصعبة استطاعت تحقيق قدر كبير من استقرار اسعار الصرف وتوفير المشتقات النفطية وتكريس اجواء الأمن والاستقرار.

وأشار إلى تطلع الجميع في اليمن إلى جانب الأشقاء والأصدقاء في أن يخرج مؤتمر الحوار الوطني الشامل المنعقد حاليا بمقررات ومخرجات تساعد على تحقيق التغيير المنشود وحل القضايا الوطنية العالقة وفي مقدمتها القضية الجنوبية.

وأعرب الاخ باسندوة في ختام كلمته عن تطلعه في أن تثمر عن هذه المباحثات المشتركة بين اليمن والصومال نتائج طيبة على صعيد تعزيز العلاقات المشتركة.

بدوره عبر رئيس الوزراء في الحكومة الفيدرالية الصومالية عن سعادته والوفد المرافق له بزيارة اليمن ، للتعبير عن امتنانهم وتقديرهم الكبير لما قدمته اليمن من مساعدات للصومال .. لافتا إلى أن الصومال حكومة وشعبا يكن لليمن كل الاحترام والتقدير لوقوفه إلى جانب الشعب الصومالي ومساندته له في كل الظروف التي يعيشها منذ 22 عاما مضت.

وقال: إن دعم اليمن للصومال لم يكن مقتصرا على مجال واحد فقط وإنما كان متنوعاً في المجال السياسي والأمني والثقافي والتعليمي وقدم لنا الكثير بكرم ".

واعتبر أن اليمن كانت بمثابة المحامي بالنسبة للصومال في المحافل الاقليمية والدولية .. منوها بالدور اليمني الفاعل والمتعاون في محاربة القرصنة.

وأكد شردون أن هذه الزيارة تهدف إلى تعميق العلاقات بين البلدين وتقديم الشكر لليمن على مواقفها الداعمة والمستمرة للصومال على كافة الاصعدة .. مشيرا إلى أن مباحثات ستركز على الجوانب السياسية والامنية ومكافحة القرصنة وأوضاع اللاجئين.

وقدم الشكر لليمن لدعمها لوحدة الصومال .. معربا عن تطلع بلاده في استمرار الدعم والدور اليمني الفاعل ، وتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

واستعرض رئيس الوزراء الصومالي خطة حكومته إلى العام 2016م والتي وصفها بأنها حكومة تغيير كونها اتت بعد عدد من الحكومات الانتقالية .. مشيراً بهذا الشأن إلى جهود حكومته في صياغة الدستور والاستفتاء عليه لاحقا والاعداد للانتخابات والتنمية الاقتصادية وإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد .. منوهاً بالخطوات التي قطعتها فيما يخص المصالحة الوطنية التي تعتبر اولوية بالنسبة للحكومة.

حضر جلسة المباحثات من الجانب اليمني وزراء الخارجية الدكتور ابو بكر القربي والدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والثروة السمكية المهندس عوض السقطري والصناعة والتجارة الدكتور سعد الدين بن طالب والصحة العامة والسكان رئيس بعثة الشرف الدكتور أحمد العنسي وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب ومساعد مدير المكتب السكرتير الخاص لرئيس الوزراء علي النعيمي ، والقائم بأعمال سفارة اليمن بالصومال فؤاد محمد الزرقة.

فيما حضرها من الجانب الصومالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور محمد نور جعل ووزير الدفاع عبدالحكيم حمود حاجي ونائب وزير الثروة الوطنية سعيده حسن عثمان ونائب وزير التجارة والصناعة محمد علي حجا ومستشار رئيس الوزراء عبدي شيخ أحمد والمتحدث الرسمي لرئاسة الوزراء رضوان حاجي والسفير الصومالي باليمن اسماعيل قاسم ناجي.

وكان رئيس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة قد عقد جلسة مباحثات مغلقة مع رئيس الوزراء في الحكومة الفيدرالية الصومالية عبدي فرح شردون، تم خلالها مناقشة علاقات التعاون المشترك بين البلدين وجملة من القضايا والتطورات التي تهم البلدين والمستجدات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

> الموقع الاستراتيجي للبلدين يتطلب أجواء الاستقرار لجذب الاستثمارات ودفع عجلة التنمية

وكان رئيس الوزراء الصومالي قد عبر عقب وصوله مطار صنعاء في وقت سابق أمس عن سعادته البالغة لزيارة اليمن الشقيق، موضحاً أن الزيارة تأتي في إطار تعميق وتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأشار إلى أن الصومال حكومة وشعبا يكن لليمن كل الاحترام والتقدير لوقوفه إلى جانب الشعب الصومالي ومساندته له في كل الظروف التي يعيشها منذ عشرين عاما مضت.

وقال في تصريح لـ«سبأ»: إن العلاقات بين البلدين ستتطور أكثر وأكثر في شتى المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات التنموية.

مبيناً أنه سيوقع على بروتوكول في مجالات متنوعة ومختلفة منها الاقتصادي والسياسي والثقافي.

كان في استقباله رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد العنسي ورئيس الدائرة القنصلية والمغتربين بوزارة الخارجية أحمد حميد عمر والسفير الصومالي بصنعاء اسماعيل قاسم ناجي والقنصل العام الصومالي بعدن أحمد عبدي حسن وعدد من أعضاء السفارة والجالية الصومالية في بلادنا.

ثورة صامتة في القراءة لدى الصفوف الدراسية الأولى في اليمن

بقلم /جيرالد فايرستاين، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء

في هذا العام، هناك سبب وجيه يدعونا للاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية في اليمن، ففي خضم الاضطرابات التي مر بها اليمن منذ بدء الربيع العربي كانت هناك ثورة صامتة تحدث في المدارس - ثورة سيكون لها الأثر الأبعد على التنمية الوطنية.

ففي عام 2001م، أظهر برنامج تقييم "القراءة للمراحل التعليمية الأولى" والذي تموله حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وتنفذه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن ما يقرب من ثلث طلاب الصف الثالث من التعليم الأساسي لم يكن بمقدورهم قراءة كلمة واحدة، كما كان بإمكان الطلاب العاديين في نفس الصف قراءة 12 كلمة فقط في الدقيقة الواحدة بشكل صحيح.

وقد أفاد الدكتور عبدالله سالم لملس، وَكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون التدريب، بأن:" الطلاب اليمنيين كانوا يخفقون في حل اختبار مادتي الرياضيات والعلوم في الصف الرابع من التعليم الأساسي ليس لأنهم لايعرفون الإجابة بل لأنهم لا يجيدون قراءة الأسئلة" موضحاً كيف كان الوضع كارثياً.

● وتجاوباً مع هذا الوضع، طلبت وزارة التربية والتعليم من حكومة الولايات المتحدة تقديم الدعم لغرض لإصلاح نهج القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي. وعليه قام مشروع تحسين معيشة المجتمع والذي تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعبر العمل الوثيق مع الخبراء والتقنيين في وزارة التربية والتعليم لإعداد وتطبيق برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى في اليمن".

● إن برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى في اليمن" هو مبادرة شاملة لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب عن طريق تعزيز قدرات المعلمين في تدريس مهارات القراءة والكتابة. وعلاوةً على عمل البرنامج على رفع كفاءة المدرسين، فإن إشراك أولياء الأمور في دعم مهارات القراءة لدى أطفالهم يعد أمراً بالغ الأهمية في البرنامج. كما أن مواصلة أنشطة البحث والرصد والتقييم في البرنامج سيضمن مراجعة مواده التعليمية وتحسين استراتيجياته التنفيذية.

● فعقب إعداد مناهج برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى في اليمن" والمواد التدريبية ومشروع تدريب المعلمين التابعين له تم تنفيذ المرحلة الأولى التي امتدت من نوفمبر 2012 إلى مايو 2013 وذلك في 383 مدرسة موزعة على سبع محافظات (شاركت وكالة التنمية الألمانية في تنفيذ برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى في اليمن" في 72 مدرسة من هذه المدارس). وخلال العام الدراسي، تم الإنتهاء وبنجاح من تدريب قرابة 3000 مدرس وأكثر من 54000 من أولياء الأمور. وقد شمل البرنامج 93116 طالباً وطالبة من طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.

● وقد أظهرت الزيارات الإشرافية لمتابعة سير تنفيذ برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى في اليمن" أن مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب في المدارس التي طبق فيها البرنامج قد تحسنت بشكل كبير.

● وقد أشار وكيل وزارة التربية والتعليم الدكتور لملس خلال اللقاء التشاوري الأول للبرنامج والذي عُقد في أبريل 2013 أن:"عمليات المتابعة المفاجئة التي قام بها المشرفون أظهرت أنه أصبح بإمكان بعض تلاميذ الصفوف الأولى قراءة 60 كلمة في الدقيقة الواحدة".

● وأضاف الدكتور لملس قائلاً: "هذه النتائج فاقت توقعاتنا وتعدت المعايير الدولية". واستطرد لملس قائلاً: "لقد جاء برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى في اليمن" في الوقت المناسب لإنقاذ أطفالنا" منوهاً "إلى الحاجة إلى تعميم هذا البرنامج على جميع أنحاء الجمهورية اليمنية".

● إن تعميم برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى" ليشمل جميع أرجاء اليمن هو هدفنا بالفعل. ففي إطار المرحلة الثانية من البرنامج والتي بدأ تنفيذها في العام الدراسي الحالي، تم توسيع البرنامج ليشمل قرابة 500 مدرسة جديدة رافعاً بذلك عدد المدارس التي يغطيها البرنامج إلى أكثر من 800 مدرسة. وسيستمر فريق عمل البرنامج في مراجعة وتحسين مواد واستراتيجيات البرنامج وفقاً للدروس المستفادة من مرحلة التنفيذ التجريبية. وعلاوة على ذلك، يعمل فريق عمل البرنامج على موائمة برنامج "نهج القراءة المبكرة للصفوف الأولى" مع مناهج وزارة التربية والتعليم. وبحلول نهاية تنفيذ المشروع سيكون البرنامج حينها قد وصل إلى أكثر من 2.2 مليون طالب وطالبة في الصفوف الدراسية الثلاثة الأولى، واضعاً بذلك أسس متينة لزيادة هذا العدد في عموم أرجاء اليمن.

● ونقوم في الأيام القادمة وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتدشين حملة إعلامية لنوضح للناس أن تعليم الأطفال القراءة يتطلب تضافر جهود القرية بأكملها. كما ستعمل الرسائل الإعلامية المرسلة عبر التلفزيون والاذاعة، وكذا اللوحات الإعلانية في شوارع المدن ورسائل الهاتف التوعوية القصيرة على تعزيز ثقافة القراءة في اليمن.

● عندما يذهب كثير من الأطفال اليمنيين إلى المدارس ويتعلمون القراءة فسيصبح بمقدورهم الإسهام وبشكل أفضل في بناء هذا الوطن العظيم مستفيدين من معارفهم ومهاراتهم. وتحقيق ذلك هو حلم بالنسبة لنا، فحكومة الولايات المتحدة تؤمن بقيمة وأهمية التعليم الجيد، إذ تعمل على دعم الجهود المبذولة على مستوى العالم لتحسين مهارات القراءة لدى الأطفال. ويأتي برنامج تحسين القراءة للصفوف الأولى في طليعة البرامج التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال تعليم القراءة للصفوف الأولى في الوطن العربي. ويسعدني أن أرى هذه الثورة الصامتة تنتشر في مدارس اليمن.

ناقش وضع المحاكم العسكرية

مجلس القضاء يشكل لجنة لدراسة تظلمات أعضاء السلطة القضائية

صنعاء/سبأ

عقد مجلس القضاء الأعلى اجتماعه الأسبوعي أمس ، برئاسة رئيس المجلس الدكتور القاضي علي ناصر سالم .

وفي الاجتماع استمع المجلس من النائب العام إلى النتائج التي تم التوصل إليها خلال اجتماعه باللجنة الأمنية والعسكرية بخصوص الإجراءات المطلوب اتخاذها إزاء جريمة اختطاف رئيس نيابة استئناف المكلا بمحافظة حضرموت .

وشدد المجلس على ضرورة إنهاء الاختطاف فورا ومعالجة الاختلالات الأمنية التي ينتج عنها العديد من حالات الاعتداء على أعضاء السلطة القضائية .

وناقش المجلس وضع المحاكم العسكرية في ضوء أحكام قرار رئيس الجمهورية بشأن إعادة هيكلة القوات المسلحة .

وأحال الموضوع إلى لجنة خاصة لدراسته في إطار أحكام قانوني السلطة القضائية والإجراءات الجزائية العسكرية .

وأقر مجلس القضاء الأعلى تشكيل لجنة من أعضائه لدراسة تظلمات بعض أعضاء السلطة القضائية من قرارات الترقيات الأخيرة.

أقر تعديل المادة »11« من قانون صندوق رعاية النشء والشباب

مجلس النواب يوصي الحكومة بتخصيص 70% من إيرادات الصندوق لبرامج البنى التحتية الرياضية

صنعاء/سبأ

أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي مشروع قانون تعديل المادة (11) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (1) لسنة 1996م م بشأن إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة المعدلة بالقانون رقم (36) لسنة 1999م بحضور وزير الشباب والرياضة معمر مطهر الأرياني وعدد من المسؤولين في الوزارة .

وبهذا الشأن وجه المجلس الحكومة بعدد من التوصيات أكد من خلالها على تخصيص 70% من إيرادات الصندوق لتنفيذ برامج البنية التحتية الأساسية الشبابية والرياضية وصيانتها وتوفير مستلزماتها و 30% من إيرادات الصندوق لدعم الأنشطة الشبابية والرياضية .

كما أقر المجلس في توصياته على موافاته بتقارير دورية حول مدى التزام الصندوق بهذا الدعم .

وفي سياق متصل عبر رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي باسمه وكافة نواب الشعب عن تهانيهم للرياضيين وكافة الشباب اليمني باستضافة بلادنا لبطولة اليمن العالمية للملاكمة العربية للمحترفين التي تقام في اليمن حالياً . معرباً عن ثقته بأن هذه الفعالية ستحظى بدعم الجماهير اليمنية وكل عشاق الرياضة بفنونها المختلفة .

وقدر رئيس مجلس النواب جهود وزارة الشباب والرياضة والجهات الأخرى المساعدة على تنظيم هذه الفعالية متمنياً لها التوفيق والنجاح .

إلى ذلك أقر المجلس مشروع تعديل القانون رقم (1) لسنة 2010م بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في ضوء مناقشته لتقرير لجنة الشؤون المالية وبحضور وزير المالية صخر أحمد الوجيه وعدد من أعضاء الهيئة الوطنية العليا لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب .

وتأتي مناقشة وإقرار المجلس استشعاراً منه بأهمية مكافحة غسل الأموال ومحاربة الإرهاب وحرصاً على القطاع المالي والمصرفي في بلادنا واتساق نشاطه مع القوانين الدولية وتحسين موقف بلادنا في المحافل الدولية لسلامة الأنظمة المالية العالمية في هذا الشأن .

واستمع المجلس إلى التزام وزير المالية بتوصياته بشأن اتفاقية القرض العادي السابع المبرم بين حكومة بلادنا وصندوق النقد العربي بمبلغ (21) مليون دينار عربي حسابي ما يعادل (96) مليون دولار أميركي وأرجأ التصويت على هذه الاتفاقية إلى جلسته القادمة .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الثلاثاء بمشيئة الله تعالى .